والسوم ان تجشم انسانا وتكلفه مشقة او شرا وقوله ابينا اي ابينا

الانقياد الى ذلك الهوان

ملأنا البر حتى ضاق عنا وبحر الماء نملأه سفينا

يقول عممنا الدنيا برا وبحرا فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفننا

اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

يقول اذا بلغ صبياننا وقت الفطام سجدت لهم الجبابرة من غيرنا

وقال عنترة بن شداد العبسي

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم

المتردم الموضع يسترقع ويستصلح لما اعتراه من الوهن والوهي

والترنم ايضا مثل التردم وهو ترجيع الصوت مع تحزين

يقول هل ترك الشعراء موضعا مسترقعا الا وقد رقعوه

واصلحوه وهذا الاستفهام يتضمن الانكار اي لم يترك الشعراء شيئا

يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه ونحن من المعنى لم يترك الاول

للاخر اي انه قد سبقني من الشعراء قوم لم يتركوا لي مسترقعا

ارقعه ومستصلحا اصلحه وان حملت هل على الوجه الثاني كان المعنى انهم

لم يتركوا شيئا الا رجعوا انعامهم بانشاء الشعر وانشاده في وصفه

ورصفه ثم اضرب عن هذا الكلام واخذ في فن اخر فقال مخاطبا

نفسه هل عرفت دار حبيبتك بعد تشككك فيها وام ها هنا

معناه بل اعرفت وقد يكون ام بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما

قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

اي بل رايت ويجوز ان يكون هل ها هنا بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى

على الانسان اي قد اتى

يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

الجو الوادي والجمع الجواء والجواء موضع بعينه وعبلة اسم حبيبته

وقد سبق القول في معنى قوله عمي صباحا يقول يا دار حبيبتي بهذا

الموضع تكلمي واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها

الى تحيتها فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبتي

فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم

الفدن القصر والجمع الافدان والمتلوم المتمكث يقول حبست ناقتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)